



كلية الدراسات العليا للطفولة

دور صحافة الرأي الالكترونية الخاصة والحزبية فى التنشئة السياسية للمراهقين بعد ثورة ٣٠ يونية ٢٠١٣

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد

طارق محمود عوض عيد

إشراف

د / مؤمن جبر عبد الشافى

أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د / محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٤١هـ - ٢٠١٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقل ربى زدنى علما

" صدق الله العظيم "

وقال رسول الله ﷺ :

طلب العلم فريضة على كل مسلم

صدق رسول الله ﷺ

الإهداء

أبى العزيز .. أمى الغالية
كم كنتم حريصين على دفعى إلى طريق العلم
وكم تعبتم وتكدبتم الكثير من أجل ذلك
أسأل الله لك يا أبى أن يتغمذك برحمته ومغفرته وأن يسكنك فسيح جناته
وأن يجزيكى الله يا أمى خير الجزاء، متعك الله بالصحة والعافية

زوجتى الحبيبة
رفيقتى فى مشوار الحياة وكم كنت صبورة وسند لى فى دراستى
لن توفيك الكلمات حقك لما بذلتيه من جهد ولما قدمتيه من عطاء ومازلتى
أسعدك الله وأدامك لى طول العمر

ابنى الغالى محمد
الدافع الأكبر لى فى رحلتى مع العلم
حفظك الله من كل شر

أبنائى الأحباء رضوى ، روان ، محمود
دمتم لى السند ماحييت .. وفقكم الله وحقق كل أمنيتكم

وأخيرا إلى كل من علمنى حرفا فأضاء لى خطوة على طريق العلم
أهدى هذا البحث المتواضع سائلا الله عز وجل أن يكتب لى التوفيق والنجاح

الباحث



كلية الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : دور صحافة الرأى الالكترونية الخاصة والحزبية فى
التنشئة السياسية للمراهقين بعد ثورة ٣٠ يونية ٢٠١٣

اسم الباحث : طارق محمود عوض عيد

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة فى الإعلام

القسم التابع له : الإعلام وثقافة الأطفال

الكلية : كلية الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : عين شمس

سنة التسجيل : ٢٠١٥

سنة المنح :



كلية الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة الموافقة

اسم الباحث : طارق محمود عوض عيد
عنوان الرسالة : دور صحافة الرأى الالكترونية الخاصة والحزبية فى التنشئة
السياسية للمراهقين بعد ثورة ٣٠ يونية ٢٠١٣

لجنة المناقشة والحكم

الأسم

أ.د اعتماد خلف معبد

الوظيفة

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال

كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال

كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أستاذ الإعلام ورئيس قسم الصحافة

كلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر

أ.د محمود حسن إسماعيل

أ.د محمد شعبان وهدان

تاريخ البحث والتسجيل

الدراسات العليا

أجيزت / / ٢٠٢

ختم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٢

شكر وتقدير

بداية أحمد الله عز وجل على فضله ونعمه ، إذ وفقني إلى إنجاز هذا العمل المتواضع ، فالحمد لله حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه .

عملا بقول المصطفى ﷺ " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "، ومن أدب رد الفضل لأهله فإنني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي والمشرّف على الدراسة الأستاذ الدكتور/ محمود حسن اسماعيل أستاذ الاعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة لتفضله الكريم بالإشراف على الرسالة وما قدمه سيادته من نصح وإرشاد طوال فترة الدراسة فكل الشكر والعرفان لنصائحه الغالية وملاحظاته العلمية القيمة ما أفادني كثيرا في إنجاز الرسالة، جزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور/ مؤمن جبر عبد الشافي أستاذ الاعلام المساعد بكلية الدراسات العليا للطفولة لتفضله بالإشراف على الرسالة ولما قدمه لي من يد العون.

كما أتقدم بوافر الاحترام والتقدير للأستاذة الدكتورة/ اعتماد خلف معبد أستاذ الاعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة لتفضلها برئاسة لجنة المناقشة، كما أتقدم بوافر الاحترام والتقدير للأستاذ الدكتور/ محمد شعبان وهدان رئيس قسم الصحافة كلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الأزهر لتفضله بمشاركته عضوية لجنة المناقشة .

كما أتوجه بالشكر لزوجتي الحبيبة على صبرها ومساندتها وتحملها إنشغالي الشديد أثناء فترة إعداد الرسالة، والشكر موصول لأبنائي الذين تحملوا معي مشقة رحلة الدراسة.

ربنا عليك توكلنا واليك المصير ...

الباحث

مستخلص الدراسة (Abstract)

عنوان الرسالة : دور صحافة الرأى الالكترونية الخاصة والحزبية فى التنشئة السياسية للمراهقين بعد ثورة ٣٠ يونية ٢٠١٣

أولا : مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة فى رصد دور الصحافة الالكترونية الحزبية والخاصة فى التنشئة السياسية للمراهقين بعد ثورة ٣٠ يونية ٢٠١٣ والتعرف على القضايا التى يفضلونها وأسباب هذا التفضيل .

ثانيا : أهداف الدراسة

- التعرف على التنشئة السياسية لدى المراهقين وكيفية تكوينها .
- التعرف على الصحافة الالكترونية ومساهماتها فى تهيئة التنشئة السياسية لدى المراهقين.
- التعرف على مدى إدراك المراهقين للموضوعات السياسية فى الصحافة الالكترونية.

ثالثا : أهمية الدراسة

تلعب الصحافة الالكترونية دورا فعالا فى توفير المعلومات والارتقاء بالفكر وتنشئة جمهورها من الشباب خاصة فى ظل التطور الذى يشهده مجال الإعلام والاتصال وتقوم هذه الدراسة بإلقاء الضوء على العلاقة بين الصحافة الالكترونية وبين إدراك المراهقين عينة الدراسة لدور الصحافة الالكترونية فى التنشئة السياسية ومدى تأثير المراهقين بما تقدمه الصحافة الالكترونية من موضوعات مختلفة وأبواب متنوعة تتناسب وقدراتهم الاستيعابية .

رابعا : نوع ومنهج الدراسة

الدراسة وصفية وتستخدم منهج المسح : وهو من أكثر المناهج الملائمة لأغراض الدراسة وسوف يتم توظيف هذا المنهج فى شقيه الوصفى والتحليلى فى محاولة توصيف واقع التنشئة السياسية لدى المراهقين بعد ثورة ٣٠ يونيه من خلال الصحافة الالكترونية الحزبية والخاصة .

خامسا : مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة : ويتمثل مجتمع الدراسة فى المراهقين الذين ينتمون لمرحلة التعليم الجامعى

عينة الدراسة :

- العينة الميدانية : طبقت الدراسة على عينة من طلبة الجامعات المصرية الحكومية والخاصة قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والاناث من المرحلة العمرية (١٨-٢١) بجامعات (القاهرة ، عين شمس ، ٦ أكتوبر ، الجامعة الكندية) .
- العينة التحليلية : تمثلت فى بعض أعداد من الصحافة الالكترونية لجريدتى الوفد والمصرى اليوم والصادرة بعد ٣٠ يونيه ٢٠١٣ فى الفترة من أول يوليو ٢٠١٨ حتى نهاية أكتوبر ٢٠١٨ .

سادسا: نتائج الدراسة

- جاءت بوابة الوفد فى الترتيب الأول من حيث عرض قضايا التنشئة السياسية عرضتها ٢٠٢ مرة خلال فترة الدراسة، وجاءت بوابة المصرى اليوم فى الترتيب الثانى فى عرض قضايا التنشئة السياسية وتناولتها ٦٩ مرة وذلك خلال مدة الدراسة .
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة للصحف الإلكترونية الحزبية والخاصة وبين مستوى التنشئة السياسية لديهم.
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة للصحف الإلكترونية الحزبية والخاصة وبين عدد قضايا التنشئة السياسية التى يحرصون على متابعتها فى هذه الصحف.

الكلمات المفتاحية : Key words

صحافة الرأى الالكترونية الخاصة والحزبية:

The electronic parties and special newspapers

التنشئة السياسية : The political socialization

المراهقين : Teenagers

فهرست الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١	مقدمة الدراسة
٤	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
٥	أولا : مشكلة الدراسة
٦	ثانيا : تساؤلات الدراسة
٧	ثالثا : أهمية الدراسة
٨	رابعا : أهداف الدراسة
٨	خامسا : حدود الدراسة
٨	سادسا : الدراسات السابقة
٣١	الإطار النظري للدراسة
٣٧	سابعا : التعريفات الاجرائية
٣٨	ثامنا : متغيرات الدراسة
٣٩	تاسعا : فروض الدراسة
٤٠	عاشر : نوع ومنهج الدراسة
٤٠	حادى عشر : مجتمع وعينة الدراسة
٤١	ثانى عشر : أدوات الدراسة
٤٥	ثالث عشر : المعالجة الإحصائية
٤٧	الفصل الثانى : الإطار المعرفى للدراسة
٤٨	نبذة تاريخية عن الأحزاب السياسية فى مصر
٥١	نبذة تاريخية عن المواقع والصحف الالكترونية
٧٧	التنشئة السياسية
١٠٠	أبرز المشكلات والتحديات السلوكية فى حياة المراهق
١٠٠	المراهقة والثورة
١٠٢	الفصل الثالث : نتائج الدراسة التحليلية .
١٠٣	نتائج الدراسة التحليلية
١٣٥	الفصل الرابع : نتائج الدراسة الميدانية
١٣٦	أولا : نتائج الدراسة الميدانية
١٧٤	العلاقة بين نتائج الدراسة التحليلية و نتائج الدراسة الميدانية
١٧٦	ثانيا : نتائج إختبار صحة الفروض
١٨٤	خاتمة الدراسة
١٨٨	المصادر والمراجع .
١٨٩	المراجع العربية
١٩٣	المراجع الأجنبية
١٩٥	مواقع الانترنت
١٩٦	ملاحق الدراسة

١٩٧	ملحق رقم (١) أسماء المحكمين
١٩٨	ملحق رقم (٢) نتائج الدراسة الإستطلاعية
٢٠٣	ملحق رقم (٣) صحيفة تحليل المضمون
٢١٧	ملحق رقم (٤) صحيفة الإستقصاء
٢٢٥	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
٤٧	١	توزيع العينة وفقاً لتوصيف مقاييس الدراسة
١٠٤	٢	إجمالي الموضوعات الصحفية التي تضمنت القضايا السياسية بمواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة
١٠٥	٣	الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض قضايا التنشئة السياسية
١٠٨	٤	أساليب وعناصر الإبراز المستخدمة مع الموضوعات السياسية
١١٠	٥	توقيت تحديث المعلومات على الموقع الإلكتروني
١١١	٦	عدد المشاهدات للموضوع
١١٢	٧	مساحة عرض القضية على الموقع الإلكتروني
١١٤	٨	مدى مشاركة الجمهور في التعليق على الموضوعات محل التحليل
١١٤	٩	أسلوب مشاركة الجماهير على الموضوعات المنشورة بالموقع
١١٥	١٠	موقع القضية داخل الموقع الإلكتروني
١١٧	١١	عدد القضايا التي تناولها الموضوع السياسي في المواقع عينة الدراسة
١١٨	١٢	أبرز قضايا التنشئة السياسية المطروحة على المواقع محل الدراسة
١٢٠	١٣	النطاق الجغرافي للقضية السياسية المطروحة على المواقع عينة الدراسة
١٢١	١٤	توقيت القضية السياسية المطروحة على الموقع
١٢٣	١٥	مدى التوازن في عرض القضية السياسية المطروحة
١٢٥	١٦	اتجاه المعالجة للقضية السياسية المطروحة
١٢٧	١٧	مدى وضوح الأهداف من معالجة القضية السياسية المطروحة

١٢٨	١٨	أنواع الاستمالات المستخدمة في عرض القضية السياسية المطروحة
١٢٩	١٩	لغة المضمون المستخدمة في عرض الموضوعات السياسية بالموقع
١٣٦	٢٠	توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات الديموجرافية للعينة
١٣٧	٢١	مدى حرص المبحوثين على تصفح المواقع الإلكترونية وفقاً للنوع
١٣٨	٢٢	أنواع المواقع الإلكترونية التي يتصفحها المبحوثون وفقاً للنوع
١٣٩	٢٣	أسباب تفضيل المبحوثين تصفح هذه المواقع وفقاً للنوع
١٤٢	٢٤	مدى تصفح المبحوثين لصفحات الرأي بالمواقع الإلكترونية الخاصة والحزبية وفقاً للنوع
١٤٣	٢٥	الأشكال الصحفية على المواقع الإلكترونية التي تجذب المبحوثين لتصفح موضوعاتها وفقاً للنوع
١٤٥	٢٦	العناصر التي تجذب المبحوثين أثناء تصفحهم للمواقع الإلكترونية الخاصة والحزبية وفقاً للنوع
١٤٦	٢٧	مدى مشاركة المبحوثين في التعليق على الموضوعات التي يتابعونها بالمواقع الإلكترونية الخاصة والحزبية وفقاً للنوع
١٤٧	٢٨	أشكال تفاعل المبحوثين مع الآراء في المواقع الإلكترونية الخاصة والحزبية وفقاً للنوع
١٤٨	٢٩	مدى امتلاك المبحوثين لفكرة عن التنشئة السياسية وفقاً للنوع
١٤٩	٣٠	ترتيب أهم مصادر حصول المبحوثين على المعلومات عن قضايا التنشئة السياسية
١٥٠	٣١	آراء المبحوثين حول مدى قيام المواقع الإلكترونية بدور في التنشئة السياسية وفقاً للنوع
١٥٢	٣٢	أهم قضايا التنشئة السياسية التي يحرص المبحوثون على متابعتها في المواقع الإلكترونية الخاصة والحزبية وفقاً للنوع
١٥٤	٣٣	ترتيب أهم المواقع الإلكترونية الخاصة والحزبية التي يرى المبحوثون أنها تناقش القضايا السياسية
١٥٥	٣٤	أهم ما يمكن أن تقدمه المواقع الإلكترونية الخاصة والحزبية للمساعدة في حل المشكلات السياسية وفقاً للنوع
١٥٧	٣٥	آراء المبحوثين حول مدى وجود دور لصفحات الرأي بالمواقع الإلكترونية في إحداث وعي سياسي لدى الشباب وفقاً للنوع
١٥٨	٣٦	أسباب مشكلات العملية الانتخابية بمصر في رأي المبحوثين وفقاً للنوع
١٥٩	٣٧	أسباب عزوف الشباب عن المشاركة السياسية في رأي المبحوثين وفقاً للنوع

١٦١	٣٨	آراء المبحوثين حول مدى وجود صلة بين الحالة الاقتصادية والتنشئة السياسية وفقاً للنوع
١٦٢	٣٩	آراء المبحوثين حول علاقة ارتفاع مستوى المعيشة بزيادة المشاركة السياسية وفقاً للنوع
١٦٣	٤٠	آراء المبحوثين حول مدى اعتبار البطالة أحد أسباب عزوف الشباب عن المشاركة السياسية وفقاً للنوع
١٦٤	٤١	ما يعرفه المبحوثون عن الدستور وفقاً للنوع
١٦٥	٤٢	آراء المبحوثين حول مدى اعتبار مصر طبقاً للدستور دولة رئاسية أم برلمانية وفقاً للنوع
١٦٦	٤٣	ما يعرفه المبحوثون عن المساواة وتكافؤ الفرص وفقاً للنوع
١٦٧	٤٤	آراء المبحوثين حول ما لديهم من معلومات تتعلق بقضايا حقوق الإنسان وفقاً للنوع
١٦٨	٤٥	آراء المبحوثين حول دور المواقع الإلكترونية في نشر ثقافة حقوق الإنسان وفقاً للنوع
١٦٩	٤٦	آراء المبحوثين حول مدى انضمامهم كأعضاء عاملين في أي من الأحزاب السياسية وفقاً للنوع
١٧٠	٤٧	آراء المبحوثين حول مدى مساهمة تصفح المواقع الإلكترونية الخاصة والحزبية في قرار انضمامهم للحزب وفقاً للنوع
١٧١	٤٨	معنى المواطنة في رأي المبحوثين من خلال تصفحهم للمواقع الإلكترونية الخاصة والحزبية وفقاً للنوع
١٧٦	٤٩	نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة للصحف الإلكترونية الحزبية والخاصة وبين مستوى التنشئة السياسية لديهم
١٧٧	٥٠	نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين مستوى التفاعل مع الموضوعات والآراء المنشورة بالصحف الإلكترونية الحزبية والخاصة وبين مستوى التنشئة السياسية لديهم
١٧٧	٥١	نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة للصحف الإلكترونية الحزبية والخاصة وبين عدد قضايا التنشئة السياسية التي يحرصون على متابعتها في هذه الصحف
١٧٨	٥٢	نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين وفق متغير النوع (ذكور - إناث) على مقياس كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية الحزبية والخاصة

١٧٩	٥٣	نتائج اختبار (ت T-test) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المبحوثين وفق متغير نوع الجامعة (حكومية - خاصة) على مقياس كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية الحزبية والخاصة
١٨٠	٥٤	نتائج اختبار (ت T-test) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المبحوثين وفق متغير النوع (ذكور- إناث) على مقياس مستوى تفاعلهم مع الموضوعات والآراء المنشورة بالصحف الإلكترونية الحزبية والخاصة
١٨١	٥٥	نتائج اختبار (ت T-test) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المبحوثين وفق متغير نوع الجامعة (حكومية - خاصة) على مقياس مستوى تفاعلهم مع الموضوعات والآراء المنشورة بالصحف الإلكترونية الحزبية والخاصة
١٨٢	٥٦	نتائج اختبار (ت T-test) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المبحوثين وفق متغير النوع (ذكور- إناث) على مقياس مستوى التنشئة السياسية لديهم
١٨٢	٥٧	نتائج اختبار (ت T-test) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المبحوثين وفق متغير نوع الجامعة (حكومية - خاصة) على مقياس مستوى التنشئة السياسية لديهم
٢٠٠	٥٨	نتائج الدراسة الاستطلاعية
٢٠١	٥٩	
٢٠٢	٦٠	

مقدمة الدراسة:

التعرض لوسائل الإعلام المختلفة يزيد من معلومات الفرد سواء كان هذا الفرد متعلم أو أمي ، إذ أن مدة التعرض لوسائل الإعلام وكما ذكرتها بعض الدراسات التي اهتمت بالموضوع تتفاوت من شخص إلى آخر ، إذ أنها تقترب في متوسطها من ست ساعات يوميا عبر الوسائل الإعلامية المختلفة ، وبهذا القدر من الزمن يتحصل الفرد على قدر كبير من المعلومات من تلك الوسائل المختلفة ويحتفظ بمعظمها في ذاكرته يستدعيها عند الحاجة إليها . ويرى البعض أن المعلومات التي يتحصل عليها الطفل أو المراهق في المدرسة تعد ضئيلة نسبيا إذا ما قيسَت بالمعارف التي تصل إليه عبر وسائل الإعلام المتعددة والمتنوعة والتي منها المكتوب والمسموع والمرئي ، وهذه الوسائل تختلف من حيث وظيفتها الإعلامية ومن حيث أثرها ، وإذا ما قيسَت الفترات التي يقضيها الطفل أو المراهق في المدرسة حيث التعلم القصدى والفترات التي يتعرض فيها لوسائل الإعلام نجد أن فترات التعرض لوسائل الإعلام ذات تأثير أكبر من تأثير تلك المعلومات التي يتحصل عليها عبر سنوات الدراسة ، لذلك تعتبر وسائل الإعلام هي المصدر الأساسي والرئيسي للمعلومات ، كما أن تأثيرها على الجمهور عامة والمراهقين خاصة تأثير كبير ، ولقد اوضحت العديد من الدراسات الميدانية أن التعرض لوسائل الإعلام يزيد معلومات الفرد بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة ، ومن هنا نجد أن تأثير الصحافة على المراهق ، كأحد روافد وسائل الإعلام ، ذو قدر كبير مما يستدعي دراسة دور الصحافة بأشكالها المختلفة لمعرفة مدى قدرتها على إكساب المراهق المعرفة بالأحداث التي تدور حوله وقدرتها على تشكيل رأيه تجاه هذه الأحداث ، ومن ثم فإن الصحافة الالكترونية أحد أنواع الصحافة التي لها أثر على تشكيل الوعي السياسي لدى المراهقين وتهيئتهم لتنشئة سياسية يستطيعون من خلالها الاندماج في المجتمع من حيث إبداء الرأي والمشاركة في اتخاذ القرارات ، ونجد أن الصحافة الالكترونية تنتشر بشكل واضح وكبير على العديد من المواقع الالكترونية التي تمثل حزب أو جريدة أو اتجاه أو رأي معين. تعد المواقع الالكترونية ذات صفة الشمول والتنوع أو ذات التخصص أحد وسائل الاتصال الجماهيرية التي لها صلة وثيقة بالمراهقين من ناحية تنشئة ميولهم واتجاهاتهم وذلك لما لها من تأثير قوى خاصة فيما يتعلق بأدواتها المستخدمة المسموعة أو المرئية وكذا الموضوعات المختلفة والمتنوعة. منذ وقت ليس بالبعيد كانت السياسة كلمه يخشى البعض الكلام فيها أو تناولها بالحديث أو الإشارة ، إلا أن محدثات الأمور قد حولت الأمر إلى الأيسر ذلك نظرا للتقدم التكنولوجي الذي جعل العالم قرية صغيرة تنتشر فيه الأحداث والايخبار فى ساعة

حدوثها ، خاصة فيما أحدثته الثورة التكنولوجية من ظهور تقنيات حديثة أثرت وأثرت في الحياة بصفة عامة وفي الحياة السياسية بصفة خاصة ، وقد أحدث التقدم الهائل في الوسائل التكنولوجية في كافة المجالات وخاصة المجال الإعلامي تغيرات كثيرة أثرت على المجتمعات بكافة صورها المتقدم منها والنامية ، وكان نصيب الدول العربية النصيب الاوفر من هذه التغيرات التي أحدثتها الثورة التكنولوجية، بدا ذلك واضحا عبر وسائل التواصل الاجتماعي .

وفي هذه الدراسة نجد أن الباحث يتعرض لموضوع هام تناوله العديد من الباحثين بروى مختلفة ألا وهو التنشئة السياسية لدى المراهقين، وهنا يتناول الباحث الموضوع من زاوية جديدة وهي دور المواقع الالكترونية الخاصة والحزبية في التنشئة السياسية للمراهقين بعد احداث ثورة يونية ٢٠١٣ .

تعد وسائل الإعلام بكافة أشكالها أحد مصادر التنشئة السياسية المهمة إلى جانب كل من الأسرة والمدرسة والأحزاب والتنظيمات السياسية فالتلفاز والمذياع والصحيفة والسينما... الخ تشكل في مضمونها وسائلاً للإعلام فمنها ما هو مقروء ومنها ما هو مسموع ومنها ما هو مشاهد ومنها ما يجمع خاصيتين أو أكثر.

وتلعب وسائل الإعلام دورا هاما، في عملية التنشئة السياسية، فهي تزود الفرد بالمعلومات العامة والسياسية وتشارك في تكوين وترسيخ القيم الاجتماعية والسياسية وتساهم في ربط المجتمع المحلي بالمجتمع الإقليمي والمجتمع الدولي وفي توعية المواطن بالقضايا القومية بل والعالمية ونقل القيم الجديدة إلى الجماهير وتقديم النماذج السلوكية المدعومة لها ، غير أن معرفة المرء بالقيم والمعايير والأفكار السياسية الجديدة لا تستتبع بالضرورة تحوله إلى الأخذ بها والتخلي عن تقييمها. إذ ترتبط هذه العملية بعدة متغيرات من بينها استقرار الثقافة التقليدية في المجتمع وفي نفس المواطن، وكذا خصائص شخصيته والإطار الاجتماعي السائد . وقد أفرد بعض الباحثين لهذا الموضوع العديد من الدراسات حيث خلصت إحدى الدراسات^(١) إلى أن دور وسائل الإعلام في تنشئة الأفراد تنشئة سياسية هو دور متداخل ما بين الايجابية والسلبية ، فالإيجابية تتم عندما يتم استخدام هذه الوسائل للتنشئة السياسية استخداما سليما وصحيحا يراعي النشء السياسي القائم ، بينما تتحدد السلبية بالاستخدام غير الصحيح ، وفي غير الاتجاه الذي تصب فيه مصلحة الفرد والوطن .

(١) عادل حواتمة . " دور التلفزيون الاردني في التنشئة الوطنية " ٢٠١٤ م ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الاردن : المجلد ٤١ ، ملحق (١) ، ص ٥٦٣ .